

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

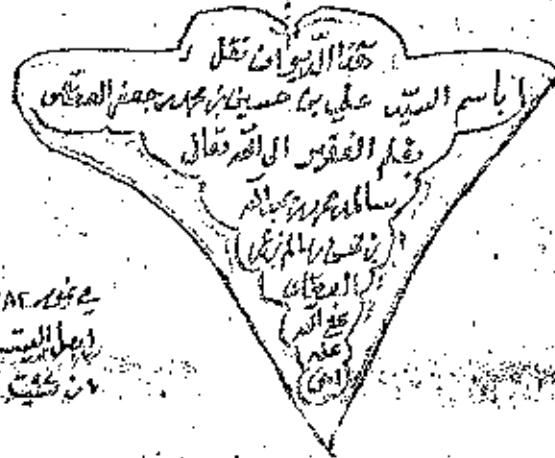
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لغة المظلمة



في ملك الوائظ برب الناس
عس بن صالح بن حسين العطار



في سنة ١٨٤٠ قسيدة طنانة في روح
الملك المسمي النبوي في شياهم
من شيت تراعا قبل كل شيء

هذا كتاب ربيع
وقد خلقت ربيعاً
الارضين وثيق
ومن آله اذكتاني
لنبيج نبيجي جعلتني
باني لا أغير استي
من صا حنين قد عرفت
خالت شرط ما وقد ذكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين (قافية الباء)

رب الارباب يا غوثاه يا رب الارباب يا غوثاه يا رب الارباب

رب الارباب يا غوثاه سر القضا صاب صابني السهم لما غيب في القلب لقواب

صابني السهم والحسنه كذا ذلها اسباب فانظر احوال يامن ما بدا فاعلم غاب

انظر احوال نظرت وذتطني التلم باب انظر احوال واجعل بالذوق قبل ينداب

فاني امسيت باكي العين غرضي انظر العين ذي لولاه للقلب ما طاب

ذي به امسيت في خطره وهمه وسداب لا احسني والافسي ولا ياهل واصحاب

غير في باحة التفسير في عذب لسان ان وعدني ووافيت لي من افواه طراب

وان قرعني وغرقتني بصدر او تحجاب فاعطه السؤل واجعل قبل بالذوق اصحاب

وقال رضي الله تعالى عنكم انفتح باب موثنا بدعوه صحابه

اشكر اذ كره انه تعالى جنابه في حسابه ومما ليس هو في حسابه

استعين به ولذبه واجتهد في طلبه في مهماته ان عظمك زهاتك سبابه

فانها ما تقع لك من سواه استجابه واسمع الدعاء يا من دعاه استجابه

تدرك داري بها قبل القضا والكتاب مرد يا الله جلا مدها الصليبه مذا به

افتح الباب يا فتاح لا تعلق الباب افتح الباب وادخلني خافيا جاك مراتب

فاعطني واسقني من مشرب التوم ما طاب وايد لي من عيون الجود يا رب الارباب

فالقوي قد وهت والرس يا رب قد شاب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

والنسيب

الانسان القلب من الخلق والى الله
الانسان القلب من الخلق والى الله

والنفس القرب اسمى وهو مثل الباب . والذى كان يدعى في الموصفات ما جاب
والذي كنت قول اذ علق في القناع . فاما على القلب له رقة صدق بعد القلب
وانظر في فن بابك وقد كان خيا . من هنا الا هنا بين النفس والنفس
مالني له نسب يا الله ولا علق اسباب . غير ما نذكر يا ثاب ملو كل من ثاب
يا الكرم الذي من جابه بالصدق ما ثاب . افترج الباب بعد الجود لي واطن الا لهاب
وكانا بالغنا فابني غنا كلالاب . (وقال من في الله عنت كرم)

يا قضيبي الزغب . ثاب في الكاس اشرب . من لبيك في ثاب . انت في القلب
والحق لراعي . في صوب نك سبب . تسوي الخواطر والهدى يا عذيب الشغب
من لا يمكن توري . انت طر الخلاب . والنسول واغز صلب من عصاك او غلب
فاند الى التار سبب . نرد على الشب شب . ما طري عمو الكون يطرب . نرج بنا في حجب
والناس باغز في حجب . فاصباح اقارب . والارباب انشد حجب . والحاسد العوف غريب
والذي قد حجب . كانه غلط يوم حجب . ولو در ما كتب . ماليس في الوجه وكتب
يا حجب يا حجب . ما سار معنا حجب . من ربا والقصب . والطائر والطير يضرب
جلي قد وهب . سببا نك الله يارب . من ربا والقصب . والطائر والطير يضرب
ما الاطام كسب . هيها من ما الحس كسب . من ربا والقصب . والطائر والطير يضرب

(وقال من في الله عنت كرم)

شرفنا العبد روي الشيخ ليا ليا ليا . ابن ابي بكر عبد الله . ابي بكر ليا ليا
صفوة في الصفوة اهل البيت . سلك يا قديمهم وادعوك يا رب الارباب
عافني واشف جسمي من عيوب ان ليا ليا . واج ذبي وبسر لي عويصات الاسباب
وان في قفري حجب . يا غنا كلالاب . واصلي اولادي ابي اليوم علق على الباب
جوت ثاب من التقدير يا كرم في ثاب . وانت يا ربنا الشوكب على كل في ثاب
بل كما قد ورد عن سيد الرسل الانجاب . انك افرح بتوبة عبدك ان جاك مرات
من مصل القلب الذي في ثاب . شفعها عنه فافتح لي برحمتك الابواب
واحي يا حي يا قيوم قلب الذي اناب . في المعاصي ولم ير ع لصادقه الاداب
واصلح امرهم من عيوبهم وخذ منه ما طالب . واهل الثقل عنه انه حتى تحت الاقواب
من هو له ثابها ثابها . وقد شاب . (وقال من في الله عنت كرم)

هب لي يا حيا . فاي معنى بما هب . هب لي من ربا . ثريا ومينا وزيث
فاي فاي ميا . في صبايات من حجب . كنه الا من با . في ربوة اللهب والهب
قلت من الاك بي . ما طاعنى القلب الاقلب . ما هو الا ربا . ماليس له كنه الشعب

ما هب
من ربا
ما هب
من ربا

ما هب
من ربا

ما هب
من ربا

يا صاحب الغنا . ما له في البر من ذهب . قل له مرحبا . يا ذا القربى الن مرحب
 هم معك في بنا . يا واضح الثغر الأشرف . غنى مساكين سباء . ذي نحوها القلب يحذب
 فانه صبا . ها واطلب ان شئت وطلب . ما بعينه جبا . ما عنك محبوب محجب
 لوتيا لوتبا . ناعبه في السوق تجلب . (وقال رضي الله عنه)

سبحني فيه يا خنسا ويزد به جناب . افتح الباب فان احب من يفتح الباب
 يا الله افتح لنا يا مالك الملك الابواب . واعطنا ما طلبنا يا غنى كل طلاب
 واستقنا من صفاصفو الحبين ما طاب . انك المرحي ذي كل من جاءه ما خاب
 يا سمع الدعاء يا الله . يا سميع وهاط . يا الله انظر الينا يا الذي في دعي جاب
 شق اليك بعين اللطف يا رب الارباب . ارحم ارحم عبيدك من حضر منهم وغاب
 ارحم الشبيه المثلل وخفف عن الشاب . فانها ضاقت الدنيا وقل التيساب
 والتمتع من نسائم صفوها كل هباب . ما بقي في القلوب الا مقام التقلاب
 والحفا والحناء والبفض ما بين الاحباب . يا الله اما فرج يطلق مغاليق الاسباب
 اوتيا من في غيرنا تقطع الانساب . كل لما هو له نعيم او تعذاب
 (وقال رضي الله تعالى عنه)

والله في البعيدة دانية بالحب . كنت بين اهل ودة يا من القلب كفه
 من لشوقه وطفاسيوع في طاب قلبه . ثم ذلوا جانا هول حاله في غيبه
 وانقضى الجواني والصفاء خذله جبه . واستغنى الوقت واستجب علينا بجبه
 واختلط يا حبيب القلب صدقه بكذبه . فاحكي يا الذي لنا كيف ما كان حبه
 والدي بغير ان احب له من شجيه . ما الذي ادخل علينا ذ او من ذا حكم به
 عرفني بعد واحكوا له بحرمه وذنيه . فانه اختار والختار من غني غنبه
 يوشح المشكل له من قبل يقضي له حبه . فادركوه اذ مروا حيوا موته به حبه
 من بعد ختم وزيدوا انتم حوا من رغبه حبه . فانهو الطيب يا ذل الطيب به حبه
 قبل يدني مصطل في دعاه او مشيه . يا ذل حتم النقا هل ماتني او عاد جبه
 تنجي المريب تبدي الغيب من غير حسيه . مثل ما قلتم ان الميقن ايقن بقلبه
 ما القيد في جهده ولا غناه كسيه . ما شئتنا فيه ثم اعرضه ما رد غنبيه
 او كذا في متى ما عاد شئ كله كلبه . فاطلبوا له من الله طلبة بعد طلبه
 عليه ان شئ فيكم له موده لطف به . (وقال رضي الله عنه)

دان يا مشربه فانا على دان شرا طرب . روذي فيه شلينا من الصافي اشرب
 فادني في انما مشرب والناس مشرب . مدحني فيه وحده ما يدانيه مذهب

فان صفا

يشترط هذا البيت
 يستحقه بيت
 كما يتفهم المرقوم
 ذكره في شرحه
 في كنهه
 في كنهه
 في كنهه

من البرج وهو
 سخي الزرع مرة
 لا شية

فاني

ال

م

ال



واد ل د لو ك مع الوارد ما بين لأد لا
 واعلم انه طرد واقصى بلاشي وولا
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين)
 ما بدا ما بدا يا بزدها قبرت اصلا
 مني يا حب من في الارض واشغاه وحلا
 يا الذي قوله بالزمن لا شغل ولا غلا
 فانها كلما امست من ثقلها لها اشلا
 مرد هاردها ما بين لا فوار تغلا
 حير الذي عرفني فاني ابغا المولا
 ما ترا ما ترا يا ابي المحيا تجلي
 فاقبل البدن واستقبل جبينه وصلا
 قال ما ذا ابشر حاشا وحاشا وكلا
 مرحبا مرحبا يا بارق النجدي حيا
 والذي في مشار انواه لي اموت ولحيا
 ثم عندي على من العوارق ولا حيا
 فأتري اخرج على ذي اللون يابرق هيا
 رولف الزين ذي فيها تهريج اهل الاريا
 ما تری عند الاعيان ليلى وريا
 ينطوي الحسن كله عند ناظمي لافيا
 حين تعنا بها والمخندروس الحيا
 مزمع قاربها ذي يکوي النار كيا
 فان عين الحياه انموا برتدا المحيا
 منتهى السؤل هو ذا الوعد ماله نهيا
 وبن عاذك تبا في ذاك لا اول كفاه
 فالتفت عاد شرف عبيدك بعين العنايه
 احك لي يا حبيب ان كنت سويت سايه
 انك المباس ذي تمنا عليه البنايه
 وانك للقيد ذي يلجا الى طفل خايه
 فلتعني به ونستقوي على اهل القوايه

يا شرب اليا

(٢٨٥)

يا عريب الهمما هو عاد يا اهل الحمايه
 اسعدوه ارفدوه الله بلا عقل تايه
 افتحو اعينه اجلو عنه غيم الغوايه
 من هنا لاهنا فاعطوه بيده مرابه
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين) ك
 يا ظما قلبي العاني ويا برد رقيه
 حنه يقدريه فان اخذك له اكبر عطيه
 حين شوقك غدت نفسي تشوقك غنيه
 شفت الاسواق ذي فيها الخلايق خليه
 والله الطالب الغالب وحرمة نبوته
 وان مادمت عيشي الا بريح الرجيه
 ما تميت يا مولاي غير المنيه
 ويش تبغابذا كم دالحاد مك اذيه
 ما الذي حل ذا يا عين معنى العنيه
 والذي لا لتقاته منه تحي الخطيه
 عذب كانت ليالي بك زهيه
 والربا مستنيره والمراعي مرثيه
 واهل باب النقا بين القباب البهيه
 صامت الجبل لي في صمت حجله شفايه
 منذ وافيتها والقيتها اكفى كفايه
 في مبادي مباديها مع اهل البدايه
 فارغها يا بصير العين حق الرعايه
 شاهد له بعين الوصل في كل غايه
 ما قول في مراقبه العلا بالبدايه
 ما هو الا اذا هبت على القلب حايه
 واثبتت فيه بعد المحو ماس البنايه
 ذي توافيه من غير اجتهاد وسعايه
 يا صبي نجد يا ذي حيت من ربح حباي
 عاد معكم لذا الصاري بلا ربح حايه
 ملدري اين الطريق اهدوه يا اهل الهدايه
 فانه اليوم بعد المعرفه في عمايه
 واعقدوا له من التوفيق بيرق ورايه
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين) ك
 يا الذي خذت عقلي عادته بقيه
 قد كسولي وما مولي ورب البريه
 وان تفتيت ياساحي الرقابا بليت
 ما حد الا انت يا شت الثمان النقيه
 ان منك الصنا والدا ومنك الشفيه
 فيك فان كنت ياسولي تبا المقطعيه
 يا حبيبي الى اين المده والنهي
 ما السبب يا مني قلبي وما هي الجنيه
 يا الذي الزين واهل الزين تحته رعيه
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين) ك
 والهوى غصن واغصانه بطلك طريه
 والموارد بطيب الملتقا حكو ثريه
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين) ك
 فيه لي عين معنا من عيون العنايه
 يا لها مالها يا من بها يات نايه
 او منهايه التناهي في مقام النهايه
 واكنم اسرارها ان الكتم للساتر آيه
 واعلم ان الوداد الصدق ذي امد فايه
 لا ولا دارت اربابه بدار الروايه
 وخزن عنه معلومات فكره ورايه
 لاقتناص البواد الباهيات النوايه
 (وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين) ك
 سلك اعلمني الش احوالهم بعد فرقاي



فان قد لي زمن ما عا دجا منهم جاي ه شفعهم ان كان هم حنوا لقرب ولقاي
 او ناسوا مسامري اللذيرده ومغناي ه كانهم ما شجواهم في الهوى مثل شجواي
 يا صبا نجد سالك بالنبي قل لجباي ه قدر لي كل شاي لي ورقوا لي اعداي
 قل لهم قربهم طيبي وهجرانهم داي ه وان طابت مجانيهم لهم طاب مجناي
 وان تكدر صغاما هم تكدر صغاما ي ه وان خرب ساس مبنا هم خرب ساس مبناي
 بعد هم سمي قاطع وفي القرب سلواي ه ريت ما الله قضا في ليلة السبت مسراي
 ريت يا نور في ساحتهم كان مشواي ه كمر تمننا لقاهم ما وقع لي تمتنا لي
 غير حكم القضا نافذ على العلم والراي ه آه ما حيلتي يا حاد باني مثل بلواي
 غير ما بيح لي عندهم المحبيني شكواي ه صرت انا في الهوى ما عا دمرت مقراي
 ذا هل العقل ما عرف نقطة البياض الزاي ه خفضت في بحر ما حاد فيه رسا جرساي
 عا دنا فيه ما دري وين ساحل منهياي ه عا دنا في الهوى هبت لي انواد علياي
 لا تقول الهوى يا عا دلي قل تقواي ه والنبي والنبي ما حد دري كيف مغناي
 هو الالقائيات او هو الربي مولاي ه لا تقول العواذل هيه قد قل تقواي
 ووقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين ه يا غنيمة بدا يقي وعادا اهل احياء

عنه حين

غابت الشمس عندي خير ردة بن لافيا (❦) (❦) (❦) (❦)
 انتهى ما وجد من قصائد الشيخ الامام العارف الذائق عمر بن عبد الله
 باخرمه نفعنا الله تعالى به آمين وذلك في حبهت جاوا بدير بتاوي
 حاربت صاوه بصار بقلم الفقير الى رب الناس سالم بن محمد
 بن عبد الله بن محسن بن سالم بن ابي بكر بن حسين
 بن ابي بكر بن سالم بن عمر بن عبد الرحمن
 العطاس غفر الله له وواصوله
 وفروعه وجميع المسلمين
 آمين اللهم آمين
 آمين

وفي هذا الديوان بقية كلمات لم تثبت لكثرة القلط والسقط في النسخ المتقول
 منها فمن وجد نسخهم فليصلح الخلل وله الاجر التام وكان الانتهاء من نسخته
 يوم الربوع ومئة احدى عشر في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٤٦ مع ستة واربعين
 بعد الثلاث المائة والى من النسخة التي عليه صاحبها افضل الصلاة والتحية وعلى
 آله وصحبه والذرية ومن بعدهم من سامي البرية

نظام التعليم الوطني